مدير جامعة قطر في مؤتمر صحفي أمس:

إقرار برامج دراسية جديدة للإعلام والاتصالات والعلوم الزراعية

الرسوم على الطلبة المقيمين ليست كبيرة ولاتغطي التكاليف

اكد أ.د ابراهيم النعيمي مدير جامعة قطر على دعم سمو امير البلاد المفدى للجامعة وانشطتها المتنوعة وتنمية دورها الفعال في المجتمع.

○○ وقال في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي الحالي انه في هذا العام اعد لاستقبال حوالى ٢٠٠٠ طالب وطالبة وقد جرى استيعابهم في الكليات السبع واستطاعت اجهزة الجامعة المختلفة توفير الاحتياجات اللازمة لهذه الاعداد.

وقال انه سيبدأ الاسبوع القادم التسجيل المبكر للفصل الدراسي القادم خريف ٩٦ مشيرا الى ان تجربة التسجيل المبكر التي بدأت العام الماضي اثبتت نجاحها وتم تشكيل لجنة لدراسة المعوقات وتطوير هذه العملية بما يخدم الطلبة. وذكر ان عدد اعضاء هيئة التدريس يزداد بمعدل ٦ او ٧ اعضاء سنويا حيث بلغ عددهم الآن ١٤٠ عضوا.

وتطرق مدير الجامعة الى البرامج الدراسية مشيرا الى انه تم هذا العام ايقاف القبول ببعضها بسبب عدم وجود حاجة للمجتمع لتخصصات تلك البرامج، وان ذلك الايقاف مؤقت حتى تبين الصورة بالنسبة للمؤسسات التي تطرأ احتياجات جديدة لها.

وقال: انه تم اقرار بعض البرامج الدراسية الجديدة هذا العام مثل برنامجي الاعلام والاتصالات اللذين ستبدأ الدراسة فيهما بعد استكمال جميع متطلباتهما ومن المتوقع ان يتم طرحهما مع الفصل الدراسي القادم.

واضاف: ان برنامج الاعلام الهدف منه هو المساهمة في تطوير الحركة الاعلامية بدولة قطر اما برنامج الاتصالات فهو من البرامج التي اعد بالتنسيق الكامل مع مؤسسة كيوتل.

وقال: ان كلية العلوم قدمت برنامجا جديدا في النباتات والعلوم الزراعية سيطرح العام الدراسي القادم وهو من البرامج المهمة نظرا لانه يلبي احتياجات المؤسسات من خريجي تخصص الزراعة نظرا لعدم وجود كليات للزراعة بجامعة قطر.

وتوجد ايضا في تلك الكلية دراسات اخرى في برامج التغذية وعلوم التغذية واخرى في مجال الاحصاء.

واضاف: وفي كلية الهندسة هناك برنامج هام تجاه الغاز الطبيعي بحيث يكون خريجوه مؤهلين للعمل في صناعة الغاز وهو يمكن ان يطرح في العام الدراسي القادم ويعتبر من التخصصات الرائدة على مستوى العالم ذلك انه من المعلوم ان تخصص الغاز مازال حديث العهد ومحدودا.

واشار الى انه تتم دراسة برنامج نظم المعلومات الجغرافية وهو من التخصصات المطلوبة وهناك مركز خاص بنظم المعلومات الجغرافية على مستوى الدولة ووحدة خاصة بنظم المعلومات في جامعة قطر.

واضاف: ان هدف كل هذه البرامج هو تلبية احتياجات سوق العمل من الخريجين.

كما تطرق أ.د النعيمي الى الابحاث العلمية والندوات التي نظمتها الجامعة خلال هذا العام وقال انه تم تنظير العديد من هذه الابحاث والندوات مثل ندوة دور الاسرة والمجتمع في تنمية الابتكار لدى الطفل بكلية التربية في شهر مارس الماضي وكانت المشاركة القطرية واضحة في هذه الندوة كذلك ندوة تدريس القانون شهر ديسمبر ١٩٩٦ والتي نظمتها كلية الشريعة وايضا ندوة موقع الصحافة القطرية على خريطة الصحافة العربية بكلية الانسانيات واخيرا حلقة نقاشية حول السوق المالية ورأس المال بكلية الاقتصاد.

واضاف ان هذه الندوات شارك فيها باحثون خارج الجامعة وهناك العديد من الندوات الاخرى التي نظمتها الكليات المختلفة لاعضاء هيئة التدريس.

وقال: وبالنسبة للبحث العلمي فقد اجرت الجامعة العديد من المشروعات مثل مشروع التعاون بين جامعة قطر وجامعة نانت بفرنسا في مجال علوم البحار لدراسة الطحالب والاسفنجيات في السواحل القطرية وهي دراسة مهمة لانها سعت الى استخراج بعض المستحضرات الطبية من هذه المواد البحرية.

واضاف: ومن البحوث الاخرى التقييم البيئي لجزيرة حالول الذي هدف الى دراسة مدى التلوث البيئي الذي قد يحدث حول مضخات النفط وتاثيره على الحياة البحرية وقد انجز هذه الدراسة مركز البحوث العلمية والتطبيقية.

جانب من المؤتمر الصحفي

متابعة:
منتصر الديسي

دراسة حول النخيل

وذكر ان المركز يقوم ايضا بدراسة هامة حول سوسة النخيل وكيفية السيطرة عليها والبحث عن حلول لها وتامل ان يتم قريبا تطبيقها بعد الانتهاء منها بوزارة الشئون البلدية والزراعة لعلاج هذه المشكلة.

كذلك هناك مشروع بعده مركز البحوث التربوية بالتعاون مع قطر كيبل فيجن لدراسة تاثير الكيبل على المجتمع في الجوانب التربوية والفنية وقد انجز جزء من هذه الدراسة ويجرى استكمال باقي اجزائها.

وهناك دراسة جيولوجية على منطقة بدولة قطر ويمكن تعميمها للتعرف على طبيعة المعادن الموجودة في تلك المناطق ويشارك فيها باحثون فرنسيون واستغرقت حوالي ٨ اشهر.

وفي مجال خدمة المجتمع اشار د. النعيمي الى قيام الجامعة باجراء العديد من الانشطة والدورات التدريبية وورش العمل لمواجهة خدمة المجتمع وان وجود نائب مدير الجامعة لشئون البحوث وخدمة المجتمع ادى الى زيادة انفتاح الجامعة على مؤسسات الدولة ونتوقع ازدياد ذلك مستقبلا.

وقال: كما تتجه الجامعة الى ابتعاث طلابها الى عدد من الدول لاكتساب خبرات في مختلف التخصصات واضاف: انه تم العام الماضي ابتعاث عدد من طلاب كلية الهندسة الى اليابان وعدد آخر منهم الى فرنسا للدراسة في مجال الهندسة الكيميائية وبالتحديد تخصص الغاز وابتعاث عدد من طلاب الكلية التكنولوجية الى فرنسا للتدريب في مجال الهندسة الميكانيكية.

وقال: وهذا العام سيتم ابتعاث بعض الطلاب الى اليابان الى شركة «شيودا» ذلك لفترة اطول للتدريب وايضا طلاب الى فرنسا للتدريب في مجال الحاسب الآلي كذلك بعض طلابنا الى معاهد اللغة في امريكا وبريطانيا للتدريب في اللغة الانجليزية والمجالات الهندسية والعلمية.

اتفاقيات علمية

واضاف: انه تم ايضا عقد عدد من الاتفاقيات العلمية الثقافية مع عدة جامعات عالمية وعربية وتامل ان يستفيد اعضاء هيئة التدريس في الجامعة من طبيعة هذه الاتفاقيات.

ولدى سؤاله عن الرسوم الجامعية للطلبة المقيمين.

اجاب مدير الجامعة قائلا ان مجلس الجامعة اقترح فرض الرسوم الدراسية على الطلبة المقيمين كما هي في عدد من الدول العربية والاجنبية وقد اقر مجلس الوزراء هذا القرار من حيث المبدأ.

واضاف: ان الهدف من فرض الرسوم هو تغطية التكاليف الجامعية وزيادة المستوى التعليمي لهؤلاء الطلبة اضافة الى انها جاءت بناء على طلب بعض المقيمين بقصد اتاحة الفرصة لابنائهم وبناتهم للدراسة في جامعة قطر بدلا من الاضطرار الى ارسالهم الى الخارج.

وقال: انه تقرر ان تكون في هذه الرسوم ١٢ الف ريال سنويا لطلبة الكليات الاوروبية و١٥ الف ريال للكليات العلمية و٢٠ الف ريال لكلية الهندسة، واشار الى انه اجرى دراسة وافية حول قيمة هذه الرسوم ومقارنتها بالرسوم التي في الجامعات الاخرى والمصاريف التي تتكلفها الجامعة وهي بذلك لاتعد كبيرة اذا ما علم ان بعض المدارس الاجنبية بدولة قطر في المراحل الابتدائية والاعدادية تتقاضى رسوما مشابهة.

الطلبة المقيمون والرسوم الجديدة

وبالنسبة لمجموع الطلبة المقيمين الذين سيتم قبولهم؟

ـ قال: ان المجموع الدراسي هو الذي سيقبل به الطالب هو ٧٥٪ وسيكون هناك افضلية للدرجات واشار الى ان الجامعة كما هي العادة تخصص عددا من المقاعد لكل دولة.

وانه يمكن لبعض الطلاب الذين معدلاتهم اقل التقدم للدخول عن طريق دولهم.

واضاف ان نسبة قبول الطلبة المقيمين ستكون اكثر مما كانت في الاعوام الماضية على الا تزيد على نسبة ٣٠٪ وذكر ان موعد تطبيق قرار فرض الرسوم سيتم طرحه على مجلس الوزراء للنظر فيه.

وحول ماتردد عن السماح بانشاء جامعات اهلية خاصة قال: ان ذلك برأيي توجه سليم واهم شيء ان تراعى فيه المعايير المتعارف عليها في الجامعات واتاحة الفرصة لافتتاح تخصصات غير موجودة في جامعة قطر وقبول اعداد اكبر من الطلبة الذين لايلتحقون بها ونتوقع ان يكون هذا المشروع لصالح التعليم في الدولة.

هل سيتم السماح بالانتساب بالجامعة؟

ـ قال: انه لايمكن حاليا ان يتم موضوع الانتساب بجامعة قطر وذلك نظرا لان الساعات المعتمدة في جامعة قطر تتطلب ان يحضر الطالب ما نسبته ٧٥٪ من مجموع الوقت المخصص للمحاضرات واضاف ولكن اذ كانت هناك اعداد كبيرة من الطلاب الذين تمنعهم اعمالهم من الانتظام الدراسي في موعده المعتاد فانه يمكن لنا القيام بعمل برامج دراسية مسائية لهؤلاء الطلبة او نقل بعض البرامج الصباحية والمسائية خاصة التي لايكون عليها ضغط كبير من قبل الطلبة في الصباح.

وحول فتح باب الدراسات العليا؟

قال: ان ذلك غير وارد لان التركيز حاليا هو على تنمية البرامج الدراسية الجامعية الجديدة والتي تخدم المجتمع ثم بعد ذلك نتجه لبرامج الدراسات العليا بعد توافر الامكانيات واعضاء هيئة التدريس.